النّـــــص:

هــذه رسالة وَجّهها **محمّد الحليوي** إلى **أبي القاسم الشّابّي**.

القيروان في 26 مارس 1930

سَيّدي الأخَ الأعَـزّ :

ها إنّي أكْتُبُ إلَيْكَ بَعْدَما تَلَقّيْتُ منك ذلك الكِتابَ الكريمَ. و إنّي لأشْكُرُكَ كُلّ الشّكْرِ لاهتِمامِكَ بِأخيكَ، و أشْكُرُ لكَ حُسْنَ ظَنّكَ فيهِ.

لِحالِنا البائسةِ و تَشَتُّتِ قُوانا و خُفوتِ أصْواتِنا **أتألّمُ** **أخي** العزيزَ: كُنْتُ تارةً و خُلُوّ تونِسِنا مِنْ كُلّ حَرَكَةٍ فِكْرِيّةٍ و بَقائها بَلَدًا هادِئًا بَعيدًا عنْ كُلّ الحَرَكاتِ الثّائرةِ. و أحْنَقُ تارَةً أخْرى على الشّرْقِيّينَ الّذينَ لا يَزالونَ يَحْسَبونَنا مِنَ الهَمَجِ، فلا يَرَوْنَ لنا أيّ مَزِيّةٍ، و لا يَعْتَرِفونَ لنا بِأيّةِ مكانةٍ. و قَدْ كُنْتُ أحْمِلُ مِنْ هذهِ الإهانةِ المُزْرِيَةِ أشَقّ الأحْمالِ، و أتَحَسَّرُ على أنْ لَيْسَ لنا صِحافَةٌ راقِيَةٌ نُسْمِعُ فيها هؤلاءِ الصُّمَّ أصْواتَنا، و نُرِيهِمْ بالبُرْهانِ أنّنا أحْياءُ حَقًّا، و أنّ فينا شَبابًا يَنْبُضُ قَلْبُهُ بِنَبَضاتِ الحَياةِ، يَتَشَوّقُ إلى عَوالِمِ النّورِ و الحُرّيّةِ.

مِنْ إرْسالِ دَمْعَةٍ لِشَقاءِ **أتمالكْ** طالَعْتُ بِمَزيدِ التّأثُّرِ قصيدَةَ "**النّبيّ المجهول**"[*]. و لَمْ ذلك الشّابِّ الّذي حاوَلَ قَدْرَ جُهْدِهِ أنْ يَنْتَشِلَ شَعْبَهُ مِنْ هُوّةِ الشّقاءِ. لكنّ التّاريخَ هو الّذي سَيَتَكَفّلُ بِتَخْليدِ اِسْمِكَ.

مُرْغَمًا. و لِتَصْفَحْ عَمّا تَراهُ في الرّسالةِ مِنَ التّفَكُّكِ **أوَدِّعُكَ** **عزيزي** الأخَ: الآنَ و الاقْتِضابِ. و الســـــــلام.

أخـــــوكَ المُخْلِصُ **مُحَمّدٌ**

عن **رســـائـــل الشّـــابّـي** ص ص 63 – 66

[*] **النّبيّ المجهول**: عنوان قصيدةٍ لأبي القاسم الشّابّي

الاسم و اللّقب .....: القسم : 9 أس ..... العدد الرّتبيّ : .....

✵ الـفـهـم :

1 ـ ما نَوعُ الرّسالةِ بالنّظر إلى طرَفَيْ التّواصُل ؟ 1

.....

2 ـ أ ـ كَيْفَ يَنْظُرُ الشّرْقِيّونَ إلى الأدباءِ في تونِسَ؟ 1

.....

ب ـ ما مَوْقِفُ كاتِبِ الرّسالةِ مِنْ هذهِ النّظْرةِ ؟

..... 2

.....

****

✵ اللّـغـة :

* النّـحـو :

1 ـ تَبَيّنْ زَمَنَ وُقوعِ كُلِّ فعلٍ مُسَطّرٍ في النّصِّ ، و حَدِّدْ القَرينةَ الدّالّةَ عليه .

الفعل	الزّمن	القرينة
ـ أتَألّمُ		
ـ أتَمالَكْ		
ـ أوَدِّعُكَ		

3

2 ـ اِجْعَلْ المفعولَ فيه المُسَطّرَ حالاً مُحافِظًا على رُتْبَةِ الحدَثِ الرّئيسيّ و الحدثِ الثّانويّ : { أكْتُبُ إليكَ **بَعْدما تَلَقّيْتُ منك ذلك الكتابَ الكريمَ** } . 1

← .....

3 ـ عَوّضْ العِباراتِ العَدَديّة التّالية بالألفاظِ مُراعِيًا قواعِدَ الإعرابِ و المُطابَقَةِ :

* القَيْرَوانُ في (26 مارس 1930) 1

www.najahni.tn

* يَقَعُ النّصُّ في الصّفحَةِ (63) الـ.....مِنْ كِتابِ " رسائل الشّابّي ".
* كَتَبَ الحليوي أكْثرَ منْ (19) ..... رسالةً إلى الشّابّي .

1

* الـــصّـــــــرف :

1 ـ صُغ النّسبة مِمّا وُضِعَ بين قوسَين في ما يلي :

* يَطْمَحُ الحليوي إلى إنشاءِ حركةٍ (أدب) ..... مُتَطوّرةٍ في تونِسَ .
* بَقِيَتْ تونسُ بَعيدةً عن كُلِّ الحركاتِ (ثورة) الـ..... .

2

2 ـ مَيّزْ النّسبة من المصدر الصّناعيِّ في ما يَأتي :

* يَتَصَوّرُ الشّرقِيّونَ أنّنا لا نَزالُ نَعيشُ حالةً منَ الـهَمَجِيّةِ.....:

2

* يَتَصَوّرُ الشّرقِيّونَ أنّنا لا نَزالُ نَعيشُ الحالةَ الـهَمَجِيّةِ.....:

****

✵ الـكـتـــابـــة :

6

يُبْدي الكاتِبُ اعْتِزازَهُ بِشاعِرِ تونِسَ أبي القاسِمِ الشّابّي ، وسُخْطَهُ على الشّرقِيّينَ المُنكِرينَ لإبداعِهِ و شاعِرِيّتِهِ .

اُكْتُبْ رسالةً قصيرةً تُخاطِبُ فيها صَديقًا شَرْقِيّا تُبَيّنُ فيها عَظَمَةَ هذا الشّاعِرِ مُلْتَزما بأركانِ الرّسالةِ الأساسِيّةِ .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

www.najahni.tn